

15 - أحكام صلاة الاستسقاء - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة اه ناس بسبب امر خادم الحرمين جزاه الله خيرا وحفظه وسده اقامة صلاة الاستسقاء ناسب اننا يعني نستذكره - 00:00:00

ورأينا ان يكون من قراءة من منار السبيل لانه كتاب جامع بين المسائل والدلائل وهذا ينبغي لطالب العلم مناسبات هذه ان يراجع المسائل اجدد العهد بالعلم المفروض دائمها الذي ينبغي لكن في المناسبات يكون التأكيد اشد - 00:00:34

سم جيراننا فيما. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. باب صلاة الاستسقاء - 00:01:01

سميت استسقاء لأن طلب السقيا طلب سقيا سنة واردة فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي الاحاديث التي ولدها المصنف منار السبيل بالمناسبة كتاب من يرى السبيل شرح الدليل الشيخ ابو ريان - 00:01:22

رحمه الله ادلة المسائل وهو من اكثر الكتب ايرادا للادلة على اختصار الدليل كتابه الكتاب المشروح على اختصاره فهو كثير الادلة. نعم وهي سنة لقول عبدالله بن زيد خرج النبي صلى الله عليه وسلم. عندك النبي الا رسول الله. النبي. ماشي. فالحاش يا رسول الله - 00:01:40

ماشي ماشي خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه وصلى ركعتين جهر فيها بالقراءة. متفق عليه. ماذا اخذ منه السنية لافعاله صلى الله عليه وسلم لانه - 00:02:09

وقال سنة ولم يقل واجبا لأن النبي عليه الصلاة والسلام فعلها والصلوات الواجبة هي الخمس المعروفة وصلاة الاستسقاء من السنن صلاة من السنن اقامتها واداؤها ولكنها سنة الحاجة طلب السقيا - 00:02:30

ليس السنة لذاتها مطلوبة يعني دائمًا متى ما شاء الانسان يفعلها لا طلب السقيا الحاجة اذا جاءت الحاجة اليها تحب فعلها نعم والدليل انه خرج يستسقي اختصر الحديث وصلنا ركعتين - 00:02:52

مع ان في رواية ثم صلى ركعتين خرج الباب يقول خرج رسول الله ليستسقي اطلب السقيا نتوجه الى القبلة يدعو وحول نداءه وصلى ركعتين جهر فيها بالقراءة هذا مختصر لكن فيه - 00:03:19

دليل على الدعاء واستقبال القبلة في الدعاء. يعني الدعاء بعد دعاء الخطبة هذا دعاء الخطبة يستقبل القبلة ويدعو وحول رداءه يعني بعد فراغه من الدعاء وسيأتي تحويل تفسيره تحويل الدعاء وصلى ركعتين الواو هذي - 00:03:40

في بعض الروايات ثم صلى ركعتين جهر فيها بالقراءة كما سيأتي ما هو المقصود فيها وكيف تصلى لكن آآ هل ولذلك بين بعضهم انها سواء كانت الخطبة قبل او الدعاء قبل الصلاة او بعدها - 00:04:00

لكن الاكثر الافضل ان تكون الصلاة اولا حتى تكون الدعاء بعد تقديم طاعة والا لو قدم الدعاء والخطبة قبل الصلاة لا حرج لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذا - 00:04:22

نعم ووقتها وصفتها واحكامها كصلاة العيد. يعني ارجع الى صلاة العيد واعرف وقتها متى عند ارتفاع الشمس بعد ارتفاع الشمس الى الزوال هذا وقت العيد وهذه الافضل ان تكون بهذه الصفة - 00:04:42

والاتجاه في كل وقت ما ليس الا وقت النهي انه استسقوا ليلا او بعد الظهر قبل العصر كله لا حرج فيه نقوله وقتها وصفاتها كصلاة عيد يقصد الافضلية - 00:05:07

لذلك لأن صلاة العيد فلا تكون بعد الزوال حديثكم بعد الزوال لا حرج لكن الأفضلية في أول النهار وهذا صفتها ثم سيأتي ذكر الصفة
يذكره المصنف نعم لقول ابن عباس صلى الله عليه وسلم ركتين - 00:05:28

كما يصلي في العيد قال الترمذى في العيد في الحاشية العيد قالوا خطأ شلون في الحاشية شوف شو
مكتوب هذا في طاء العيد وهو خطأ والمثبت لفظ الترمذى - 00:05:53

يطالعني في المطبوعة ماشي قال الترمذى حسن صحيح قال الترمذى حسن صحيح عندنا صححه الترمذى المتن عندك حسن
وصحى ولا صحيحة؟ حسن صحيح الحاشية وصححه الترمذى بدل قال الترمذى حسن صحيح. والمثبت موافق اللي ما عنده الترمذى -
00:06:10

تدري انه موافق وسنن نسخة المصنوع وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون صلاة
الاستسقاء يكبرون فيها سبعا وخمسا رواه الشافعى - 00:06:39

شف هنا بين في هذا الحديث المرسل وان كان مرسلا لكنه عليه العمل يقول ابن عباس كما يصلي العيد صلاة العيد في الاولى سبع
تکبيرات مع تکبیرة الاحرام وفي الثانية خمس تکبيرات دون من دون تکبیرة الانتقال - 00:06:58

هذا هذا هو المقصود العيد يكبر سبعا بتکبیرة الاحرام تکبیرة الاحرام ثم بعدها ستة ثم يقرأ الفاتحة يعني يستفتح ويستعيذ ويقرأ له
البسمة ويقرأ الفاتحة ثم اذا قام من الركعة الثانية - 00:07:18

الى الركعة الثانية يكبر تکبیرة الانتقال من حال السجود ثم بعدها خمس تکبيرات مستحبة خمس تکبيرات مستحبة السبع الاولى ست
منها مستحبات وال الاولى تکبیرة الاحرام هذه ركن الركعة الثانية خمسة مستحبات. الاولى هذى تکبیرة الانتقال ما تعد. لأنها تفعل -
00:07:39

حال الرفع هذا مقصوده طبعا ابن عباس وعن ابن عباس نحوه هاي ابن عباس نحوه زاد في كلين غلط. نعم. نحوه. نعم. عن ابن
عباس نحوه زاد فيه الا ان يكون وروى عن ابن عباس نحوه - 00:08:08

كنت تقدير يعني نحوه مناسب رواه الشافعى ها وروى والعطف هذا يكون ايش عطوف على الظمير في رواه يقول وروى عن ابن
عباس نحوه اي مناسب النصب هنا مناسب مثله يعني سبعا وخمسا - 00:08:31

زاد فيه زاد فيه وقرأ في الاولى بسبح. وفي الثانية بالغاشية. نعم مثل العيد مثل الجمعة وقال وقالت عائشة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس. رواه ابو داود. هنا آآ مختصر الحديث - 00:08:53

خرج حين بدا حاجب الشمس ذكرت انه خطب الناس ثم صلى بدا حاجة بالشمس مع بدو طلوع الشمس بدأ حاجبها الاسفل يعني
ظهرت كاملة وهنا لا تشرع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح - 00:09:14

لي肯 خرج من بيته بحين بدا حاجب الشمس توجه الى الى المصلى خارج ذكرت انه خطب اولا ودعا ثم صلى فيكون هذه المدة
الذهاب الى المصلى ثم الخطبة ثم دعاء يكون قد ارتفعت الشمس - 00:09:32

فاذى صلى يكون صلى في وقت في وقت جواز الصلاة وذكر ابن عبد البر ان الخروج لها عند زوال الشمس عند جماعة العلماء
المقصود بالزوال هنا الخروج الطلوع عن الافق - 00:09:53

ليس الظاهر زوالها عن عن الافق عند جماعة العلماء المقصود حكاية الاجماع واضح ما قال جماعة من العلماء حتى نقول قوله اخر لقد
جماعه العلماء يعني عند العلماء وفي المغني وفي المغني - 00:10:15

لا تفعل وقت نهي بلا خلاف. لا تفعل وقت نهي بلا خلاف ما يحتاج الى وقت النهي لانها سنة والسنن ما تفعل في وقت النهي. يمكن
تأخيرها الى وقت اخر - 00:10:44

ولا يقال انها من ذوات الاسباب لأن ذوات الاسباب التي وقتها يكون متزاحم مع وقت النهائى هذه التي يقال مثل دخول مصلى
المسجد هنى يقال عنها ذوات اسباب اما آآ هذه ليست دولة الاسباب لانك يمكن ان تؤخر - 00:10:56

ممكن ان تؤخر حتى يزول وقت النهي واذا اراد الامام الخروج لها وعظا وعظ الناس وامرهم بالتوبة والخروج من المظالم والخروج

من المظالم. النبي امرهم بالتوبة والخروج من المظالم هذا هو الذي ينبغي الامام يعني اميرهم الامام المسلمين - [00:11:18](#)
ولذلك هذا الذي يصنع اذا صدر الامر فيها من ولة الامر ينبهون على التوبة في الخطابات التي تأتي ينبهون على التوبة ويعدونهم [00:11:43](#)

الامر بالتوبة نعم لان المعاصي سبب القحط. والتقوى سبب البركات. الله اكبر قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم [00:12:03](#)
بركات من السماء والارض. لو امنوا واتقوا فتحت عليهم [00:12:03](#)

هذا فيها الوعظ ان الانسان يتوب الى الله وان الله يرزقه نعم. ويتنفس لها ولا ولا يتطيب ولا يلبس زينة لانه يوم استكانة وخشوع.
نعم يتنفس هذا كما في الجمعة - [00:12:26](#)

هذا هو المجامع لكن يقول لا يتطيب انه ليس يوم يعني تجمل انما يوم كما يبين في بعده ويخرج متواضعًا متخلصاً متضرعاً
لقول ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متخلصاً متواضعًا متضرعاً - [00:12:43](#)

قال الترمذى حسن صحيح هذا هو الذي ينبغي للامام والمأمومين الناس جميعاً يخرج المتنتظفين لا متطبيين وان يخرجوا متواضعين
متخلصين يظهرون الخشوع لله عز وجل خوفاً منه متذليلين له للفقراء - [00:13:10](#)

متبرعين حتى في خروجهم يخرجوا خروج الضراعة السؤال في طريقهم. نعم ومعه اهل الدين والصلاح والشيخوخة. لانه اسرع للجادحة.
نعم اما اهل الدين والصلاح فهذا واضح وشيوخ يعني منهم كبار السن - [00:13:34](#)

المراد به كبار السن لان يعني كثرة صلاحهم واعمارهم في طاعة الله. المراد اهل الشيوخ الذين يعني ليسوا من اهل السوء ويباح
خروج الاطفال والعجائز والبهائم ولا يستحب لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول هذا - [00:13:57](#)
يباح اخراجهم قصداً ولا يردون كذلك العجائز الكباريات في السن وكذلك البهائم اخراج البهائم يتضمن بها يقول لكن لا يستحب هذا لم
يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ان امر - [00:14:23](#)

يبينما لو اراد ذلك لامر به انه امر في العيد باخراج العوائق والنساء قال يشهدن نساء عوائق من لم تكن لها جلباب فلت تعيرها اختها
من جلبابها وقال ليشهدن العيد ودعوة المسلمين - [00:14:39](#)

فلما ترك هذا في حال الاستسقاء دل على انه غير مطلوب. لكن يباح من اراد الخروج يباح او اراد ان يخرجهم مباح وليس بسنة ولا
مستحب ويباح خروج الاطفال والعجائز والبهائم - [00:15:01](#)

ولا يستحب لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني في معجمه بسانده عن الزهرى ان سليمان عليه السلام خرج
هو واصحابه يستسقون فرأى نملة قائمة رافعة - [00:15:19](#)

قوائهم تستسقي لاصحابه ارجعوا فقد سقطتم بدعوة غيركم مروان الطحاوى واحمد نحوه عن ابي الصديق الناجي عن ابي هريرة
المعروف. خرج نبي من الانبياء يستسقي وذكر نحوه. رواه الدارقطنى. هذا يعني استشهد ان هؤلاء - [00:15:34](#)
ان المقصود لماذا تخرج البهائم جاء انها تستسقي وجاء في الحديث ولو لا البهائم لم يرزوها البهائم لم لم يرزوها او لم
يمطروا ودل على ان الله يرحم البهائم - [00:15:58](#)

مروان البزار مرفوع لولا اطفال رضع وعباد ركع وبهائم رتع يصب عليكم العذاب صبا. هذا عندكم موجود في النسخة معكم. ها يقول
في الحاشية من قوله وروى البزار مرفوعا الى قوله العذاب صبا. سقط سطر كامل من المطبوعة - [00:16:17](#)

طبعاً لك اللي على نسخة والتوكيل بالصالحين بتقديمهم ويباح. لهذا يرجع الى ويباح خروج الاطفال والعجائز والبهائم والتوكيل
بالصالحين يعني يباح ان تتوكيل بهم لكن ما تفسير التوكيل هنا؟ بينه للشارع؟ بقوله بتقديمهم - [00:16:45](#)

ايوة التوكيل بالصالحين بتقديمهم يدعون ويؤمن الناس على دعائهم بفعل عمر ابن العباس ومعاوية اليزيد بن الاسود الجرشى
واستسقى به الضحاك بن قيس مرة اخرى. وصفة ذلك الذي في صحيح البخارى انه ان لما استسقى عمر رضي الله عنه خرج بالناس
وصلى - [00:17:18](#)

ثم قال اللهم انا كنا نستسقى بنبيك فتسقينا وانا نستسقى بعلم نبيك قم يا عباس فادعوا قام العباس ودعا هذه صفة الاستسقاء بين

انهم كيف صفة التوسل وهي انهم كانوا اذا كما جاء في الاحاديث انهم يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله استسقي لنا - 00:17:42

فيصلی لهم صلی الله علیه وسلم ويدعواني فيسوقون هذا بيان من التوسل بالصالحين وليس كما يفعله اهل البدع هو ان يقول بحق فلان وتوسل اليك بفلان او بكذا ليس هو المقصود - 00:18:08

انما التوسل بالصالحين هو ان تقدمه يستسقى. وتؤمن عليه. كما هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي فعله عمر ومعاوية يزيد ابن اسود مما قدمه لما قال يا يزيد ادعو فقام ودعا وكذلك الظحاك بن قيس - 00:18:24

استسقى بالاسود صلی بهم ثم قال يا يزيد ابن يزيد يا يزيد قم وادعوا هذا هو ينبغي ان تفهم لغة السلف حتى لا تفهم خطأ على طريقة الخلف فيصلی ثم يخطب خطبة واحدة. يصلی ركعتين مثل ما تقدم كالعيد - 00:18:45

العيد بصفتها يأتي الامام ويبدأ في الصلاة يستقبل القبلة ويكبر تكبيرة الاحرام ثم يصلی بيته يصلی على النبي ثم يكبر تكبيرة ثانية ثم ثالثة ثم رابعة ثم خامسة ثم سادسة - 00:19:13

ثم ثم سابعة بين كل تكبيرتين حمد لله وصالة على النبي صلی الله علیه وسلم. كما جاء عن ابن مسعود فاذا فرغ من السابعة استفتح دعاء الاستفتاح ثم استعاد ثم بسمة - 00:19:39

بسملة ثم قرأ الفاتحة ثم قرأ بعدها والافضل ان تكون بسجح والغاشية الغاشية في الثانية وهكذا يركع كمثل صلاة العيد. يركع ويرفع ويسلام اذا قام كبر بعد تكبيرة القيام ثم خمس تكبيرات بعدها - 00:19:57

يسبح صلی على النبي احمد ويصلی على النبیین كل تكبيرتين فاذا كبر الخامسة بسمة وشرع او استعاد على من قال ان تكرر الاستعادة قرأ الفاتحة ثم الغاشية ثم رکع الى اخره - 00:20:20

فيصلی ثم يخطب خطبة واحدة ثم يخطب خطبة واحدة لانه لم ينقل انه صلی الله علیه وسلم خطب باكثر منها. هذی اختللت عن صلاة العيد هناك ماذا قال؟ واحکامها كصلاة العيد - 00:20:40

وصلاة العيد يكون خطبتان خطبة واحدة خطوة واحدة وان قدمها فلا حرج. لكن المذهب انها بعدها لانها تكون الخطبة والدعاء بعد صلاة طاعة يفتحها بالتكبير كخطبة العيد لقول ابن عباس صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العيد - 00:20:59

هل العيد كان النبي افتتحه بالتكبير هذه قضية ما ثبت ما ثبت انه كان يفتحها بالتكبير ولذلك لو افتتح بالتكبير لا حرج مثل ما قالوا توارثه السلف عن الخلف ابو الخلف عن السلف - 00:21:33

لكن بما انه لم يثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم تستفتح بالحمد سائر خطبه التي عرف عنه الافتتاح بالحمد ويكثر فيها الاستغفار. هذا الذي ينبغي وقراءة ايات فيها الامر به. هم. الامر بالاستغفار - 00:21:52

قال الشعبي خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار. فقالوا ما رأيناك استسقى. فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر الذي يستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:22:11

واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه رواه سعيد في سننه. نعم سعيد ابن منصور هذا من مراسيل الشعبي لكنه جاء له ما يشهد له من طرق اخرى آآ وان عمر لما خرج بهم - 00:22:37

ما زاد على الاستغفار ما زاد عن الاستغفار فقالوا انت ما ما دعوت خطبت خطبة هذا هذا المقصود ها لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء قيل ان المجاديح نجوم اذا رأوها - 00:22:55

يعني تفاءلوا بالمطر اشار اليهم ان هذا ان الاستغفار هو الذي سبب نزول الغيث من الله عز وجل مستشهد الا بالادلة استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:23:15

يرسل هذا جواب الامر. لأن الامر قال استغفروا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يعني اذا استغفرتموه يرسل السماء عليكم مطرا والآلية الثانية ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:23:33

ويزدكم قوة الى قوتكم ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء في شدة الرفع. هذا هكذا يعني. من شدة رفع يديه والاصل ان الانسان يرفع يديه هكذا لكن اذا رفع عضده جدا الى الاعلى وهو رافع يديه هكذا رفع صارت - [00:23:53](#)

متوجه الى السماء هذا هو المقصود لقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه. متفق عليه - [00:24:17](#)

ولمسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم است斯基 فاشار بظاهر كفه الى السماء. هذا هو وفهم بعض العلماء ان المقصود منها ان يجعل يديه الى اعلى هكذا وهو يعني قال به جلة من العلماء - [00:24:37](#)

لكن الارجح هذا هو ان هذا هو المراد. المراد رفع اليدين الى الان لكن اذا رفع عضديه جدا توجهت ظهرورها الى السماء لأن هذا هذى عادة السائل ويدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن المأمور كالقنوت - [00:24:57](#)

نعم، ثم اغتننا اللهم اغتننا غيتا مريئا هنئنا مريئا عاجلا غير رائف وهكذا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه به والمأمورون يؤمنون هذا في خطبتي بعد موعضة قصيرة من جهة - [00:25:22](#)

الامر بالاستغفار والتوبة ولا تكون خطبة طويلة تعليمية خطب الجمعة هناك خطب العيددين التي فيها التعليم وفيها لا هذى مقصود منها شيء واحد تذكر الناس باللجوء الى الله ويكتفي والقصر ويدعو طويلا - [00:25:44](#)

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم كان دعا دعاء طويلا دعاء طويلا واكثر المسألة كما سيأتي ان شاء مما ذكره نذكره ثم ثم يستقبل القبلة في اثناء الخطبة فيقول والمراد يعني بعد - [00:26:04](#)

بعد ما يفرغ من خطبته ودعائه الذي يؤمن عليه المؤمنون يلتفت هذا المعنى بالاثناء هنا واضح؟ وليس المعنى في في نصفها ويتجه وهو يخطبهم لا يكون فرغ من خطبته هذا المراد. يعني باثناء وقوفه على المنبر - [00:26:22](#)

يقول سرا اللهم انك امرتنا بدعائك. لا يجهر به. هذا الان كل داء كل شخص يأمرهم ينبههم ينبغي ان اذا دعا وامن المأمورون على صلاته على دعائه واكثر من الدعاء ينبههم الى - [00:26:43](#)

امرين الى انه سيستقبلون القبلة ويدعون سرا وانهم يحولون ارديتهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الى فرغوا اعلمهم ذلك ثم يستقبل القبلة ويدعو فاما فرغ من دعائه عباءة كانت عليه عباءة - [00:27:03](#)

وهكذا نعم يقول سرا. فيقول سرا اللهم انك امرتنا بدعائك. ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا لانه صلى الله عليه وسلم حول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه متفق عليه - [00:27:25](#)
ثم يحول رداءه فيجعل الايمان على الايسر. والايسر على الايمن نص عليه للامام. نص عليه يعني الامام احمد للامام. نص عليه للامام والمأمور في قول اكثرا اهل العلم. نعم - [00:27:50](#)

يقول هذا نص عليه الامام احمد قال انه ينبغي ان يفعل ذلك ثم قال المصنف للامام والمأمور الجميع لقول عبد الله بن زيدرأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين است斯基 لنا اطال الدعاء - [00:28:08](#)

واكثر المسألة. هم. هذا هو اطال الدعاء واكثر المسألة قال الدعاء واكثر المسألة ايوة قال ثم تحول الى القبلة وحول رداءه فقلبه ظهرها ليطن وتحول الناس معه. رواه احمد. تحول الناس معه - [00:28:28](#)

يعني حولوا ارضييهم ويتركونه حتى ينزعونه مع ثيابهم. كيف عندك ينزعونه؟ نعم مثل ما عندنا لكن كيف ما المحقق قالوا ينزعوه قال في المتن المحقق انزعوه حقق وشو عزا الى متى - [00:28:50](#)

هو الصواب لان حتى ناصبة هذا منصب فانزعوه مع ثيابه. احذف انه النون هذه ويتركونه حتى ينزعوه مع ثيابهم. لانه لم ينقل عنه عليه السلام. ولا عن احد من اصحابه انهم غيرروا ارضييهم حين عادوا - [00:29:14](#)

بالعادة ان الاردية كانت وجوهها كبطونها يعني ليست لها فلذلك اذا حولوها يقولون ان هذا تفاؤل بتحويل الحال. ان الله الله يحب الملحين في الدعاء ضعيف هذا لكن عاد هو معروف ان الله يحب المتملقين اليها زوجا يسألونه - [00:29:47](#)

وقال اصبح هذا احد العلماء المالكية في في مصر. نعم است斯基 للنيل بمصر خمس وعشرين مرة متواالية وحضره ابن وهب وابن

قاسم وجمع هذا هو استسقي للنيل احيانا يحسن - 00:30:06

حتى انه لا يأتיהם سبحانه الله فيستسقون الله يسألونه السقيا يقول حضره ابن وهب وابن القاسم العلماء الكبار هؤلاء اصحاب الامام مالك انهم ما انكروا هذا لانه هو قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:30:26

نعم ويسن انتهى من مما يتعلق احكام الاستسقاء والصلوة واستطرد في ذكري ما يتعلق بنزول المطر نعم سواء كان بعد الاستسقاء او في اي وقت ويسن يسن الوقوف في اول المطر - 00:30:44

والوضوء والاغتسال منه اخراج رحله وثيابه ليصيدها. نعم. سن. لان فعلة فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن يقول في اول المطر نعم في حديث انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر - 00:31:05

فحسر ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم وابو داود الله اكبر بربه خلق جديد لم تدنسه خطايا بني ادم لم تمسه - 00:31:23

ونزول رحمة لان الله رحم به العباد. لان الله سماه رحمة انظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته اثار المطر اللي سماه الله رحمة وروي انه عليه السلام كان يقول اذا سال الوادي - 00:31:45

اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهورا. فتتطرأ به وين؟ قال في ظعيف اخرجه الشافعي في الام ومن طريقه البهقي في السنة الكبرى وفي المعرفة - 00:32:04

اه استاده منقطع انا نرى الذي قبله حديث عهد لا قبله ان الله يحب الملحين ايه ضعيف اخرجه الطبراني في الحد في الدعاء. قال حافظ ابن الفتح رجال ثقات الا ان فيه عنونة وبقية - 00:32:21

اخراج العقيلي في الضعفاء. وابن عدي في الكامل كلامها في ترجمة يوسف ابن السبق وهذا كان بقية يرويه احيانا عن الاوزاعي نفسه يسقط يوسف لضعفه يكفي. نعم. يكفي لان هذا خروج بنا عندي عزاه - 00:32:48

المخرج رواه مسلم وعزاه في الجزء والصفح الظاهر انه يقصد الذي قبله فحصل خطأ اخرجوا بنا الى هذا الوادي هذا الذي جعله الله طهورا فاذا هو تقول ضعيف اخرجه الشافعي في الامة - 00:33:06

اللي هو بس كذا ولا عزاه الى مكان؟ لا بس والله من عندك الشافعي في الام الجزء الاول صفحة مترين واثنين وخمسين تقول ضعيف اخرجه الشافعي في الامة ماشي. يقول صحيح - 00:33:28

السابق ان الله يحب الملحين اذا اخرجوا بنا هذا الوادي روى الشافعي يقول ضعيف هذا طريق البهقي في السنة الكبرى اخرجه الشافعي في الام ومن طريقه البهقي وان كثر المطر حتى خيف منه. سنة قول اللهم حوالينا ولا علينا - 00:34:04

اللهم على الاكام والطرب وبطون الاودية ومنابت الشجر لما في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. نعم اذا خيفة منه اذا كثر حتى خيف منه الغرق - 00:34:36

او تدمير الزروع الديار انقطاع السبل في هذه الحالة يسألون الله عز وجل العفو يخشون منها جاء الاعرابي في حديث انس ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:52

وهو يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال ادعوا الله ان يسقينا فرفع يديه فدعا صلى الله عليه وسلم قال والله ما لا والله ليس بيننا وبين سبع دار ولا - 00:35:07

بيت خرجت قزعة من جهة غيث كالقزع ثم انتشرت فامطرت والله ما رأينا الشمس سبتا ها قال فلما في الجمعة المقبلة جاء رجل اخر وقال يا رسول الله انقطعت السبل - 00:35:23

ادعو الله ان يرفعه عنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والطرب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال ثابت فسألت انسا هل هو نفس الرجل؟ قال لا ادري - 00:35:49

والحديث في الصحيحين المهم انه اذا خيف منه كما قال الاعرابي قطعت السبل فدعا بماذا؟ قال حوالينا ولا علينا. ليس على الدور ثم قال على الاكام والمرتفعات والطرب المحل النبات - 00:36:11

الاودية ها ومنابت الشجر هذا هو النافع هذا هو النافع الله اكبر لما في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ربنا ولا تحملنا ما لا ويقول ويقول نعم. ويقول؟ ايوة يقول يعني - [00:36:30](#)

ليس من الحديث هذا لا هذا من تتمة من من الفقهاء لأنهم يقولون هذا ربنا اللآن ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. اذا خافوا منه. نعم ويقول ربنا ولا تحملنا ما لا طاقتنا به. الاية لانها تناسب الحال - [00:36:53](#)

وسنة قول مطرنا بفضل الله ورحمته ويحرم بنوء كذا لما في الصحيحين. عن زيد بن خالد الجهنمي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. انا مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:37:12](#)

وارد في الحديث وارد في الحديث نفسه الذي سيورده المصنف واما تحريم فما خوذ من لفظة اذا اصبح قوله اصبح من عبادي كافر بي ويستحب ايضا ان يقول اللهم صبيا نافعا - [00:37:27](#)

كما في حديث عائشة يقول مع مطرنا بفضل الله ورحمته من حيث انه فضل الله في وان يقول اللهم صبيا نافعا صبيا كثيرا ونافعا لا يكون ضارا ايضا يكون فيه نفع ولا يكون فقط مطر - [00:37:45](#)

او فيه ظرر كما في الصحيحين عن زيد بن خالد الجهنمي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم - [00:38:04](#)

قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:38:27](#)

قال في الفروع واضافة المطر الى النوع دون واضافة المطر الى النوع دون الله كفر اجماعا هنا ويحرم بنوء كذا سنة مطرنا بفضل الله لانه قال في الحديث من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي - [00:38:46](#)

اذا هو مستحب ومن قال مطرنا بنوء كذا اي بنجم كذا بناء نوع الثريا لما ناءت والباء هنا باء السببية السبب اي بسبب نوع كذا بسببه هذا يحرم لانه لم يجعله الله سببا. جعل الشيء سببا لم يجعل الله سببا - [00:39:08](#)

هذا محرم وهو سماه الله كفرا من باب الكفر الاصغر لكن قول صاحب الفروع واضافة المطر الى دون الله كفر اجماعا كفر اجماعا اما كفر اصغر او كفر اكبر العلماء اتفقوا على انه كفر - [00:39:30](#)

لكن اصغر اذا كان مجرد السببية اعتقاد السببية هو يعتقد ان الله هو الخالق واما كفر اكبر اذا كان اعتقاد انها هي الموجبة لنزوله هذه هذه الاشياء هذا شرك في الربوبية - [00:39:54](#)

هذا اذا قال يحرم بنوا اذا قال عفوا مطرنا بنوا بالباء وبعد وبياح في نوع كذا في. الاولى يحرم بنو بالباء والثانية بياح في لماذا؟ لانه يخبر عن تاريخها متى مطرتم؟ قالوا مطرنا في نوع كذا وكذا - [00:40:16](#)

لما طلت الثريا هذا يخبر عن التوقيت لا يخبر عن السببية. هذا الذي قالوا بياح صورت هذا الشيء الا في حالة من لا يفرق بين حروف الجرييادل بينها يجعل الباب محل الفاء الفاء محل الباء - [00:40:40](#)

اذا قصد في عفوا اقصد الفيض حرف الجر في يقصد فيه انها سببية تحل محل الباء فهذا يحرم ان العبرة بايش؟ بالمقاصد اما اذا كانت ظرفية انها في وقت النوع الفلايني او ظهور النجم الفلايني فهو يخبر عنه التوقيت - [00:41:04](#)

هذا بياح اعد وبياح في نوع كذا لانه يقتضي الاضافة يقتضي. نعم. لا لا يقتضي يقتضي الااظافرة للنوم فلا يكره خلافا للأمدين قالوا في الفروع. غلط هذا عندك. في حاجة. لان ايش يقول حاشي - [00:41:27](#)

احج على خلاف الآبدي قال يكره الا ان يقول مع ذلك برحمة الله ما لنا بهن؟ لانه لا يقتضي هذا لا لا هذى ساقطة عندك. تخل بالمعنى. نعم والي بياح في نوع كذا - [00:41:55](#)

ها؟ يقول لانه لا يقتضي الااظافرة الاول يظيف يظيف النزول للنوم يعني بسبب النوم مطرنا بنوء كذا. يضيف يضيف النزول للنوع لا يضيفه لله الثاني بياح في نوع كذا لا لا حرج لانه لا يظيفها - [00:42:11](#)

انما مجرد توقيت عندك انت لا يقتضي ولا الى غلط هذا لو هيقول محققة بعد لا غلط. شوف كيف الحرف اذا سقط فلا يكره اذا قال

فلا يكره المصنف يعني صارت المسألة ثلاثة ولا يكره خلافاً للامدي. كم فيها قول صار - [00:42:37](#)
ويحرم بنوعه كذا. بنوء كبر. وبياح في نوع كذا وعند الامدي من فقهاء الحنابلة يكره في ما عنده الاباحة عنده الكراهة ها لا لا غير
غير امية الشافعية لأ - [00:43:10](#)

من الفقهاء العاًمد الشافعي اصلاً كان حنبلياً ثم تشفع لكنه لم يكن له في الفقه في الاصول اما هذا غيره تم ها؟ لا
يقتضيه تم الحمد لله. جزى الله المصنف والشارع خيرا - [00:43:29](#)

ونسأله تعالى ان يغينا بغيث القلوب وغيث المطر. المغيث النافع اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا وارحمنا برحمتك يا رب العالمين
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآل وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:52](#)

جزاكم الله خير - [00:44:11](#)